

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	18-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Ways of treating brain stroke causes in children
PAGE:	18
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr Hany Ramzy Awad

تشوهات في شرايين الدماغ قد تقود إلى حدوث الجلطة طرق علاج أسباب السكتة الدماغية لدى الأطفال



تم ذكرها، ومن خلال الإحصائيات في هذه الدراسة كان هناك نسبة نحو 70 في المائة اعتمدت نتائج إيجابية للمرضى الذين تم علاجهم «بغاما نايف» وكانت هناك نسبة 4 في المائة من الوفيات وهذه الوفيات حدثت في الفترة التي سبقت النّظام التمريضي بشكل كامل، وعانت نسبة 11 في المائة من الأطفال من الأعراض الجانبية لاستخدام الإشعاع، ومن هؤلاء كانت هناك نسبة بلغت 3 في المائة عانوا من هذه الأعراض بشكل دائم.

وفي النهاية يظل الأمر قيد الدراسة والرؤية الطبية وحالة المريض الإكلينيكية والقرار الذي يجب أن يشترك فيه الآباء مع الأطباء، خصوصاً وأنه على الرغم من أن نسبة حدوث الجلطة تعد ضئيلة عند بداية التشخيص، فإن نسبة الخطورة تزداد كل عام حتى تصل إلى من 10 إلى 30 في المائة خلال عشرة أعوام، وفي بعض الأشخاص يمكن أن تصل النسبة إلى 50 في المائة وهي نسبة كبيرة جداً.

* استشاري طب الأطفال

حدود 1 إلى 3 في المائة كل عام، وفي خلال 10 أعوام تكون احتمالية حدوث السكتة الدماغية تتراوح بين 10 و30 في المائة، وهي نسبة تعد كبيرة، خصوصاً وأنه في حالة إذا تم تركها من دون علاج فإن نسبة حدوث تمزق أو انفجار في هذه الشرايين تكون كبيرة.

وفي حالة حدوث هذا الانفجار أو التمزق تكون نسبة الوفاة في حدود 10 في المائة هذا بخلاف خطورة أن تتمزق هذه الشرايين من دون حدوث الوفاة، ويحدث نتيجة لذلك كثير من المشكلات الطبية؛ مثل فقدان البصر أو حاسة السمع أو عدم القدرة على الحديث والتشنجات.

وأوضحت الدراسة أن شعاع «غاما نايف» الذي يخترق الجمجمة من دون جرح قطعي يمكنه شفاء ما يقرب من 80 في المائة من هذه التمزقات التي تحدث في تشوهات الشرايين والأوردة (استحتاج هذه الطريقة إلى مدة تتراوح بين عامين وثلاثة حتى تلغى بشكل كامل) وفي أثناء هذه المدة تكون احتمالية حدوث الجلطة واردة، وهذا فضلاً عن الأعراض الجانبية الأخرى التي

استخدام هذه الطريقة للعلاج خصوصاً وأن هذه الأعراض تكون شديدة الإزعاج بالنسبة للأطفال؛ وأشارت الدراسة أنه من الخطأ عدم العلاج، خصوصاً كلما تم التشخيص في عمر مبكر حتى لا يصاب الطفل لاحقاً بالسكتة الدماغية.

إليها جراحياً، من دون حدوث تلف في الأنسجة، ولهذا يتم استخدام الشعاع بما يشبه المشروط أو السكين مثلما يخبر الاسم، وهذه الطريقة من العلاج يتم استخدامها بشكل أساسي في علاج الأورام؛ إذ إنها تعطي نتائج جيدة ويمكنها الوصول إلى مناطق لا يمكن الوصول لها بالجراحة العادية.

وفي الأغلب فإن هذه التشوهات لا يتم علاجها لتلافي الأعراض الجانبية للعلاج الإشعاعي، خصوصاً وأنه ليس بالضرورة أن كل طفل لديه تشوه في الشرايين والأوردة سوف يصاب بالسكتة الدماغية؛ وعلى الرغم من فوائد العلاج بالإشعاع في كثير من الأمراض خصوصاً الأورام، إلا أنه

بالطبع يحمل كثيراً من الأخطار والأعراض الجانبية مثل تساقط الشعر في المكان الذي يتم توجيه الأشعة عليه (وهو عرض مؤقت) وفقدان الأنزوان ومشكلات في الإبصار وضعف عام وتشنجات وصداد وتعبان، وطبيعي أن الأطباء في الأغلب يعرضون عن

السكتة الدماغية وربما الوفاة).
علاج تشوهات الشرايين
وبالطبع كان هناك جدل حول أفضلية أن يتم العلاج على الرغم من عدم وجود أعراض، خصوصاً وأن المخاطر، أو أن يتم مجرد المتابعة وعدم البدء في العلاج، ومؤخراً نشرت دراسة حديثة في بداية شهر مارس (آذار) من العام الجاري في مجلة «السكتة الدماغية» Journal Stroke حسمت الجدل وأوصت بالبدء في علاج التشوهات حتى لو كانت هناك بعض المخاوف من الأعراض الجانبية للعلاج بالجراحة عن طريق الإشعاع أو ما يعرف بـ«سكين أشعة غاما» (غاما نايف Gamma Knife).

وهذه الطريقة تستخدم غالباً في علاج أورام المخ أو بعض الأمراض الأخرى الموجودة في المخ، حيث تكون الجراحة العادية بالمشرط بالغة الصعوبة لصعوبة فتح الجمجمة وعلاج خلايا المخ، خصوصاً وأن هناك بعض المناطق لا يمكن الوصول

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*
على الرغم من ندرة حدوث السكتة الدماغية في الأطفال stroke فإنها تظل احتمالاً قائماً في كثير من الحالات التي يمكن أن تعاني من أمراض أخرى تتعلق بالجهاز العصبي المركزي. ومن المعروف أن السكتة الدماغية يمكن أن تؤدي إلى أضرار بالغة قد تنتهي بالوفاة أو تلف دائم في عضو مثل الساق أو الذراع أو فقدان لحاسة من الحواس؛ نتيجة لأن السكتة الدماغية تحدث تلفاً بالخلايا العصبية هي الخلايا الوحيدة في الجسم التي لا يتم تجديدها، ولذلك يكون التلف دائماً. ومن أهم الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث السكتة الدماغية وجود تشوهات في شرايين وأوردة المخ Arteriovenous malformations وهذه التشوهات (في حالة عدم حدوث تمزق بها لا تسبب مشكلات عصبية، ولكن في حالة حدوث هذا التمزق أو الانفجار يصعب السيطرة عليه ويسبب